

اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَبِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ
 الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۖ وَلَذِكْرُ اللَّهِ
 أَكْبَرُ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَا تُجَادِلُوَا أَهْلَ
 الْكِتَبِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ
 وَقُولُوا أَمَنَّا بِالَّذِي أُنْزَلَ إِلَيْنَا وَأُنْزَلَ إِلَيْكُمْ
 وَإِلَهُنَا وَإِلَهُكُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٣٦﴾ وَ
 كَذَلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَبَ ۖ فَالَّذِينَ أُتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ ۖ وَمَنْ هُوَ لَوْءٌ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ ۖ وَمَا يَجْحَدُ
 بِمَا أَتَيْنَا إِلَّا الْكُفَّارُونَ ﴿٣٧﴾ وَمَا كُنْتَ تَتَلَوَّ أَمْنَ قَبْلِهِ
 مِنْ كِتَبٍ ۖ وَلَا تَخُطِّهِ بِيَمِينِكَ إِذَا لَّأْرَتَابَ الْمُبْطِلُونَ ﴿٣٨﴾
 بَلْ هُوَ آيَتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُتْهُوا الْعِلْمَ
 وَمَا يَجْحَدُ بِمَا أَتَيْنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٣٩﴾ وَقَالُوا لَوْلَا
 أُنْزَلَ عَلَيْهِ آيَتٌ مِنْ رَبِّهِ ۖ قُلْ إِنَّمَا الْآيَتُ

عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٣﴾ أَوَلَمْ يَكُفِرُهُمْ أَنَّا
 أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ طَإِنَّ فِي ذَلِكَ
 لَرَحْمَةً وَذِكْرًا لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٤﴾ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْتِنِي
 وَبَيْنَكُمْ شَهِيدٌ أَجَعْلُمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَ
 وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبُاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ
 الْخَسِرُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ طَ وَلَوْلَا
 أَجَلٌ مُسَمٌّ لَجَاءَهُمُ الْعَذَابُ طَ وَلَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً
 وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ طَ وَإِنَّ
 جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكُفَّارِينَ ﴿٥٧﴾ يَوْمَ يَغْشِمُ الْعَذَابُ
 مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِهِمْ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُو قُوَّا
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٨﴾ يُعَبَّادِي الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ
 أَرْضِي وَاسِعَةٌ فَإِيَّاهُ فَاعْبُدُوهُنَّ ﴿٥٩﴾ كُلُّ نَفْسٍ
 ذَآءِقَةُ الْمَوْتِ قَثْمَ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٦٠﴾ وَالَّذِينَ آهَنُوا
 وَعَمِلُوا

وَعِلْمُوا الصِّلْحَتِ لَنْبُوَئِنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِي مِنْ
تَحْتِهَا الْأَمْهَرُ خَلِدِينَ فِيهَا طَنْعَمَ أَجْرُ الْعَمِيلِينَ ﴿٥٨﴾

الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَانُوا
مِنْ دَآبَّةٍ لَا تَحِلُّ رِشْقَهَا إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاهَا كُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ مَنْ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لِيَقُولُنَّ
اللَّهُ هُوَ فَآتَى يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ إِنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ طَرِيقًا إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ هُوَ
قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾ وَمَا
هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهُوَ لَعِبٌ وَإِنَّ الدَّارَ
الْآخِرَةَ لَهِ الْحَيَاةُ مَلَوْكَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿٦٤﴾
فَإِذَا رَكِبُوا

فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلُكِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ
 الَّذِينَ هُنَّ فَلَمَّا نَجَّهُهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ٦٥
 لِيَكُفِرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ وَلِيَةَ مَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ٦٦
 أَوَلَمْ يَرُوا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا أَمْنًا وَيُتَخَطَّفُ النَّاسُ
 مِنْ حَوْلِهِمْ طَأْفِيلًا طَلِيلًا يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَةِ اللَّهِ
 يَكُفِرُونَ ٦٧ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ
 كَذِبًا أَوْ كَذَبَ بِالْحَقِّ لَهَا جَاءَهُ طَالِبًا إِنَّمَا
 جَهَنَّمَ مَثْوَى لِلْكُفَّارِ ٦٨ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِي نَّا
 لَنَهَدِيَّهُمْ سُبْلَنَا طَوَّافِيْنَ ٦٩

٤٠

(٣٠) سُوْلَة الرُّوم مِكْيَثَةً (٨٣)

٦٠

آيَاتُهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١
 الْمَ ٢ غُلِبَتِ الرُّومٌ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ

مِنْ بَعْدِ غَلْبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ ٣ فِي بَضْعِ سِنِّيْنَ هُنَّ لِلَّهِ

الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمٌ يَفْرَحُ
 الْمُؤْمِنُونَ ﴿٢﴾ بِنَصْرِ اللَّهِ يُنْصَرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الرَّحِيمُ ﴿٣﴾ وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ
 أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِنَ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ ﴿٥﴾ أَوْلَمْ
 يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ قَمَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمْوَاتِ وَ
 الْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَاجْهَلِ مُسَئِّلٍ وَ
 إِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ لَكُفَّارُونَ ﴿٦﴾
 أَوْلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
 وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَهُمْ مَا عَمَرُوهَا وَ
 جَاءَهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَهَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ
 وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ

الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّوَآءِ أَنْ كَذَّبُوا بِأَيْتِ اللَّهِ وَكَانُوا
 بِهَا يَسْتَهِزُونَ ﴿١٠﴾ أَللَّهُ يَبْدُؤُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
 ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ
 الْجُرْمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُمْ مِنْ شُرَكَاءِهِمْ شُفَعُوا
 وَكَانُوا بِشُرَكَاءِهِمْ كُفَّارِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
 يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَآمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحَبَّرُونَ ﴿١٥﴾ وَآمَّا الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِأَيْتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ
 فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ
 يُمْسُونَ وَحِينَ تُصِيبُهُنَّ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخْرُجُ الْحَيٌّ
 مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرُجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيٍّ وَيُحْيِي
 الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنْ أَيْتِهِ

آنَ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا آتَيْتُمْ بَشَرًا تُنَشِّرُونَ ﴿٢٠﴾
 وَمِنْ أَيْتِهِ آنَ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا
 لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً طِبَّا
 فِي ذَلِكَ لَوْلَى لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنْ أَيْتِهِ خَلْقُ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِلَافُ الْسِنَّتِكُمْ وَالْوَانِكُمْ طِبَّا
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَوْلَى لِلْعُلَمَاءِ ﴿٢٢﴾ وَمِنْ أَيْتِهِ مَنَامَكُمْ
 بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاوُكُمْ مِنْ فَضْلِهِ طِبَّا فِي
 ذَلِكَ لَوْلَى لِقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنْ أَيْتِهِ يُرِيكُمْ
 الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ فَاءٌ فَيُجْزِي
 بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا طِبَّا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَوْلَى
 لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْ أَيْتِهِ آنَ تَقُومَ السَّمَاءُ وَ
 الْأَرْضُ بِأَمْرِهِ طِبَّا ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً طِبَّا مِنْ
 الْأَرْضِ طِبَّا إِذَا آتَيْتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُ مَنْ فِي

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ كُلُّ لَهُ قُنْتُونَ^{٣٤} وَهُوَ الَّذِي
 يَبْدِئُ الْخَلْقَ شَمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهُونُ عَلَيْهِ ۖ وَلَهُ
 الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ
 الْحَكِيمُ^{٣٥} ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنفُسِكُمْ ۖ هَلْ تَكُونُ
 مِنْ قَائِمَاتِ أَهْمَانِكُمْ مِنْ شُرَكَاءِ فِي مَا رَأَيْتُمْ
 فَإِنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخافُوهُمْ كَيْخُفْتُكُمْ أَنفُسَكُمْ
 كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْأُبَيْتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ^{٣٦} بَلْ اتَّبَعُ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي
 مَنْ أَفْلَى اللَّهُ ۖ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَصِيرٍ^{٣٧} فَأَقِمْ
 وَجْهَكَ لِلَّذِينَ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ
 عَلَيْهَا ۖ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۖ ذَلِكَ الَّذِينَ الْقِيمُ^{٣٨}
 وَلِكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^{٣٩} مُنِيبِينَ إِلَيْهِ
 وَاتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ^{٤٠}

مِنَ الَّذِينَ فَرَقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ
 بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾ وَإِذَا مَسَ النَّاسَ ضُرُّ دَعَوَا
 رَبَّهُمْ مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا آتَاهُمْ مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا
 فَرِيقٌ مِّنْهُمْ بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لَيْكُفُرُوا بِمَا
 أَتَيْنَاهُمْ فَتَمَتَّعُوا وَقَتْفَ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنْزَلْنَا
 عَلَيْهِمْ سُلْطَنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾
 وَإِذَا آذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبُهُمْ
 سَيِّئَةً بِمَا قَدَّمْتُ أَيُّدِيرُهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾
 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَوْيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَاتِّ ذَا
 الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمُسْكِينُونَ وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ
 خَيْرُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ
 الْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا أَتَيْتُمْ مِّنْ رِبَّا لَيَرُبُّوا فِي أَمْوَالٍ

النَّاسُ فَلَا يَرْبُوُا عِنْدَ اللَّهِ ۖ وَمَا آتَيْتُمْ مِّنْ نَّارِكُوٰةٍ
 تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ ۗ فَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ ۝

الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُبَيِّنُكُمْ ثُمَّ يُحِيِّكُمْ ۖ

هَلْ مِنْ شَرَكًا لَّكُمْ مَّنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِّنْ

شَيْءٍ ۖ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ ۝ ظَاهِرُ الْفَسَادُ

فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مَا كَسَبَتُ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذْيِنَّ يَقْهُمْ

بَعْضُ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝ قُلْ سِيرُوا

فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ

مِنْ قَبْلِكُمْ كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُشْرِكِينَ ۝ فَآقِمْ وَجْهَكَ

لِلَّذِينَ الْقِيمَرِ مِنْ قَبْلِكَ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ

مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَدَّعُونَ ۝ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ

كُفْرُهُ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نُفْسِرُهُمْ يَمْهُدُونَ ۝

لِيَجُزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ ۖ

وَمَنْ يُحْكِمْ فَلَا يُؤْكِلْ

إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْكُفَّارِينَ ﴿٣٥﴾ وَ مِنْ أَيْتِهِ أَنْ يُرْسِلَ
 الرِّيحَ مُبَشِّرًا وَ لِيُذِيقُكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَ لِتَجْرِي
 الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَ لِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَ لَعَلَّكُمْ
 تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ وَ لَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ
 قَوْمِهِمْ فَجَاءُوهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَانْتَقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ
 أَجْرَمُوا وَ كَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٧﴾ اللَّهُ الَّذِي
 يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ
 يَشَاءُ وَ يَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ
 خَلْلِهِ ۝ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَ إِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ
 يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمْ يُبَلِّسِينَ ﴿٣٩﴾ فَانْظُرْ إِلَىٰ
 أَشْرِ رَحْمَتِ اللَّهِ كَيْفَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۝
 إِنَّ ذَلِكَ لَهُ حِيَ الْمَوْتِي ۝ وَ هُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝

وَلَيْنُ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًا لَظَلَوْا مِنْ بَعْدِهِ
 يَكْفُرُونَ ﴿٥٤﴾ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ
 الدُّعَاء إِذَا وَلَوْا مُدْبِرِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا أَنْتَ بِهِدٍ الْعُمُّ
 عَنْ ضَلَالِهِمْ طَ اِنْ تُسْمِعُ اِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِاِيْتَنَا
 فَرَهُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٥٦﴾ اَللّٰهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضُعْفٍ
 شَمَ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضُعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ
 بَعْدِ قُوَّةٍ ضُعْفًا وَشَيْبَةً طَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ هُوَ
 الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴿٥٧﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ
 الْمُجْرِمُونَ هَمَا لَبِثُوا غَيْرَ سَاعَةٍ طَ كَذَلِكَ كَانُوا
 يُؤْفَكُونَ ﴿٥٨﴾ وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ
 لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَبِ اللّٰهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثٍ فَهَذَا يَوْمٌ
 الْبَعْثٍ وَلِكُنُوكُمْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فِيَوْمٍ مِنْ
 لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَعْذِلَةٌ هُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٦٠﴾

٥٣٨ - فِي حِفْظِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَفِي تَذَوُّذِ الْكَرْبَلَاءِ الْمُتَادَرَّجَاتِ

وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ
وَلَئِنْ جَعَلْتَهُمْ بِآيَةٍ لَّيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ
أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَىٰ
قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَاصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ
اللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفْنَكَ الَّذِينَ لَا يُؤْقِنُونَ ﴿٦٠﴾

﴿٣١﴾ سُورَةُ الْقُمَنْ مِنْ مَكِيَّةٍ

﴿٣٢﴾ آيَاتُهَا ٣٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْمَّ تِلْكَ آيَتُ الْكِتَبِ الْعَكِيمِ ﴿١﴾ هُدًى
وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ
وَيُؤْتُونَ الزَّكُوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُونَ ﴿٣﴾
أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمْ
الْمُفْلِحُونَ ﴿٤﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُوَ
الْحَدِيثَ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ
وَيَتَّخِذُهَا

وَيَخِذُهَا هُزُوا ۚ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ۝
 وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ أَيْتَنَا وَلِيٌّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ
 يَسْمَعْهَا كَانَ فِي أَذْنِيهِ وَقُرًاءٌ فَبَشِّرُهُ بِعَذَابٍ
 أَلِيمٍ ۝ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ لَهُمْ
 جَنَّتُ النَّعِيمٍ ۝ خَلِدِينَ فِيهَا ۖ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا ۖ
 وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ خَالقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ
 تَرَوْنَهَا وَالْقُلُّ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَّ أَنْ تَمْيِيدَكُمْ
 وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ۖ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ
 قَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَيْمَمٍ ۝ هَذَا خَلْقُ
 اللَّهِ فَأَرُوْنِي مَا ذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ ۖ بَلِ
 الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝ وَلَقَدْ أَتَيْنَا لُقْمَنَ
 الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ رَبِّكُو ۖ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
 لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ۝ وَإِذْ

بِاعْ

قَالَ لَقْمَنُ لِإِبْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يُبَنِّي لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ
 إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ۝ وَ وَصَّيْنَا إِلِّيْنَانَ
 بِوَالدَّيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهُنَّا عَلَىٰ وَهِنَّ وَفِضْلُهُ
 فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِيْ وَلِوَالدَّيْكَ طَإِلَّا الْمَصِيرُ ۝
 وَإِنْ جَاهَدْكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِيْ فَالَّذِيْسَ لَكَ بِهِ
 عِلْمٌ لَا تُطِعْهُمَا وَ صَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ذَ
 وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعُكُمْ
 فَإِنْتُمْ كُمْ بِهَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ يُبَنِّي إِنَّهَا إِنْ تَكُ
 مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ
 فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ طَإِنَّ
 اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيرٌ ۝ يُبَنِّي أَقِيمَ الصَّلَاةَ وَأَمْرُ
 بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا
 أَصَابَكَ طَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ۝ وَلَا تُصَعِّرْ

خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ط
 إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٌ ۖ ۱۸ وَاقْصِدُ
 فِي مَشِيكَ وَاغْضُضُ مِنْ صَوْتِكَ طِنَّ أَنْكَرَ
 الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ ۖ ۱۹ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ
 سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
 وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ط وَمِنَ
 النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدَى
 وَلَا كِتْبٌ مُنِيرٌ ۖ ۲۰ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اتَّبِعُوا مَا
 أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ
 أَبَاءَنَا ط أَوْلَوْ كَانَ الشَّيْطَنُ يَدْعُوْهُمْ إِلَى عَذَابٍ
 السَّعِيرِ ۖ ۲۱ وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ
 مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ط وَإِلَى
 اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ ۖ ۲۲ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ

كُفْرُهُ طِإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنَذِئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا طِإِنَّ اللَّهَ
 عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الصَّدْوَرِ ۚ ۲۳ مُمْتَعِرُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُهُمْ
 إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ ۚ ۲۴ وَلَئِنْ سَأَلْتُهُمْ مَنْ خَلَقَ
 السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ طِ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ طِ
 بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۖ ۲۵ طِلَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طِإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ۚ ۲۶ وَلَوْ أَنَّ مَا
 فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُ مِنْ
 بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ طِإِنَّ
 اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۚ ۲۷ مَا خَلَقُكُمْ وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا
 كَنْفُسٍ وَاحِدَةً ۚ ۲۸ طِإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ۚ ۲۹ أَلَمْ تَرَ أَنَّ
 اللَّهَ يُوْلِجُ الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُوْلِجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ وَ
 سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَجْرِيَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى
 وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۚ ۳۰ ذُلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ

هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ ۝

وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ۝ أَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلُكَ

تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ أَيْتِهِ ۝

إِنَّ فِي ذَلِكَ لَوْلَيْتِ لَكُلَّ صَبَارٍ شَكُورٍ ۝ وَإِذَا

غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظَّلَلِ دَعُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ

لَهُ الدِّينُ هُوَ فَلَمَّا نَجَّهُمُ إِلَى الْبَرِّ فِيهِمْ مُقْتَصِدُ ۝

وَمَا يَجْحَدُ بِاِيْتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ۝ يَا أَيُّهَا

النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاحْشُوا يَوْمًا لَا يَجِزُّ

وَالِّدُّ عَنْ وَلَدِهِ ذَوَلَ مَوْلُودٌ هُوَ جَازِ عَنْ

وَالِّدُّ شَيْئًا طَإِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغْرِيَكُمْ

الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَفَهْ وَلَا يَغْرِيَكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ۝

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ۝ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ ۝

وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْضِ ۝ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَا

ذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِإِيْمَانِ أَرْضٍ

تَهُوتُ ۝ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ۝

﴿٣٢﴾ سُوْلَةُ السَّجْدَةِ مَكِيْرٌ ۝ رُؤْعَاتُهَا ۝

﴿٣٠﴾ آيَاتُهَا ۝

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝

الْمَرْ ۝ تَذَرِّيْلُ الْكِتَبِ لَا رَبِّ فِيهِ مِنْ سَابِقٍ

الْعَلَمَيْنِ ۝ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۝ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ

رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَا أَتَهُمْ ۝ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ

لَعَلَّهُمْ يَرَهُتُّدُونَ ۝ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سَيَّرَةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى

عَلَى الْعَرْشِ ۝ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا

شَفِيعٍ ۝ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝ يُدَبِّرُ الْأَمْرُ مِنَ

السَّمَاوَاتِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ

كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعْدُونَ ۝ ذُلِكَ

عَلِمَ الْغَيْبُ وَ الشَّهَادَةُ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٦﴾ الَّذِي
 أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَ بَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ
 مِنْ طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلْطَةٍ مِنْ مَاءٍ
 مَهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّهُ وَ نَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ وَ جَعَلَ
 لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصَارَ وَ الْأَفْئَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾
 وَ قَالُوا إِذَا ضَلَّنَا فِي الْأَرْضِ إِنَّا لَفِي خَلْقٍ
 بَحَدِيدٍ هُنَّ بَلْ هُمْ بِلِقَاءُ رَبِّهِمْ كُفَّارُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ
 يَتَوَفَّكُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِلَّ بِكُمْ ثُمَّ
 إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَ لَوْ تَرَى إِذَا الْجَنَّمُ مُؤْنَثٌ
 نَاكُسُوا رُءُوسَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا آبَصَرْنَا
 وَ سَمِعْنَا فَارْجَعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُؤْقِنُونَ ﴿١٢﴾
 وَ لَوْ شِئْنَا لَأَوْتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًّرَهَا وَ لَكِنْ حَقَّ
 الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمَكَنَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَ النَّاسِ

أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمَكُمْ هَذَا
 إِنَّا نَسِيْنَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ
 تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِاِيْتَنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا
 بِهَا خَرُّوا سُجَّلًا وَسَبَحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا
 يَسْتَكِبُرُونَ ﴿١٥﴾ السَّجْدَةٌ تَجَافِ جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَظَمَعًا زَوَّهُمْ قَنْمُ يُنْفِقُونَ
 فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ
 بَحْرًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا
 كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَوْلَا يُسْتَوْنَ ﴿١٧﴾ أَمَّا الَّذِينَ أَمْنَوْا
 وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ فَأَلَّهُمْ جَنَّتُ الْهَارِي زُرْلَوْ بِمَا
 كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَا وَهُمُ النَّارُ
 كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا
 وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ

تُكَذِّبُونَ

تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَنْ يُقْنَهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنِي
 دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَقَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ ذِكَرَ بِإِيمَانِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا ط
 إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى
 الْكِتَبَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِهِ وَجَعَلْنَاهُ
 هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً
 يَهْدِونَ بِاْمْرِنَا لَهَا صَبَرُوا شَدِيدًا كَانُوا بِإِيمَانِنَا
 يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمةِ
 فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كُمْ
 أَهْلَكُنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي
 مَسِكِينِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَّاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾
 أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْبَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرْنِيِّ
 فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ ط

أَفَلَا يُبَصِّرُونَ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ
 كُنْتُمْ صَدِيقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمُ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ
 كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنَظَّرُونَ ﴿٢٩﴾ فَاعْرِضْ
 عَنْهُمْ وَانْتَظِرُ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾

﴿٣٣﴾ سُورَةُ الْأَحْزَابِ مِنْ نِسْيَانِهَا (٩٠) رُوَا عَنْهَا ۹ آيَاتٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكُفَّارِينَ وَالْمُنِفِّقِينَ
 إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْمًا حِكِيمًا ﴿١﴾ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ ۖ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ حَسِيرًا ﴿٢﴾
 وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ۖ وَكَفِي بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ فَاجْعَلْ
 اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ۚ وَمَا جَعَلَ
 أَزْوَاجَكُمُ الْأَئِمَّةَ تُظَاهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَتِكُمْ ۚ وَمَا
 جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ۖ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ

بِإِفْوَاهِكُمْ

بِاَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۲
 اَدْعُوهُمْ لِابَاءِهِمْ هُوَ اَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ
 تَعْلَمُوا اَبَاءَهُمْ فَاخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيْكُمْ ۴
 وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا اخْطَأْتُمْ بِهِ لَا وَلِكُنْ
 مَا تَعْمَدُتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَّحِيمًا ۵ أَلَّا يُّؤْلِمُ اُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ
 وَأَرْوَاحُهُمْ اُمَّةٌ لَهُمْ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ اُولَى
 بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا
 أَنْ تَفْعَلُوا إِلَيْهِمْ أُولَى لِيْكُمْ مَعْرُوفًا ۶ كَانَ ذَلِكَ
 فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ۷ وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّنَ
 مِثْيَا قَرْهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى
 وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُمْ مِثْيَا قَارِئًا ۸
 لَيَسْأَلَ الصَّدِيقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعْدَ لِلْكُفَّارِينَ

عَذَابًا أَلِيمًا ۝ يَا يَهُآ الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ
 عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتُكُمْ جُنُودٌ فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا
 وَجُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا ۖ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝
 إِذْ جَاءَءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ
 زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظَنُّونَ
 بِاللَّهِ الظُّنُونَا ۝ هُنَالِكَ ابْتَلَى الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزَلُوا
 زُلْزَالًا شَدِيدًا ۝ وَإِذْ يَقُولُ الْمُنِفِقُونَ وَالَّذِينَ
 فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا
 غُرُورًا ۝ وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَأْهُلَ
 يَثْرَبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوهُ ۖ وَيَسْتَأْذِنُ فِرِيقٌ
 مِنْهُمُ التَّيَّبَ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ ۚ وَمَا هِيَ
 بِعَوْرَةٍ ۚ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ۝ وَلَوْ دُخِلُتَ
 عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُلِلُوا الْفِتْنَةَ لَا تَوْهَا
 وَمَا تَلَبَّثُوا

وَمَا تَكَبَّثُوا بِهَا إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٣﴾ وَلَقَدْ كَانُوا عَاهَدُوا
 اللَّهَ مِنْ قَبْلُ لَا يُولُونَ الْأَدْبَارَ طَوْكَانَ عَاهَدُ اللَّهِ
 مَسْؤُلًا ﴿١٤﴾ قُلْ لَنْ يَنْفَعُكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَسْتُمْ مِنَ
 الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذَا لَا تُمْتَعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾
 قُلْ مَنْ ذَا الَّذِي يَعْصِمُكُمْ مِنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ
 سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً طَوْكَانَ لَهُمْ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٦﴾ قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ
 مِنْكُمْ وَالْقَابِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلْمَ إِلَيْنَا ج
 وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٧﴾ أَشَحَّهُ عَلَيْكُمْ ط
 فَإِذَا جَاءَ الْخُوفُ رَأَيْتُهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدْوُرُ
 أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي يُغْشِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ هَفَادَا
 ذَهَبَ الْخُوفُ سَلَقُوكُمْ بِالسِّنَةِ حِدَادِ أَشَحَّهُ عَلَى
 الْخَيْرِ طَوْكَانَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَاحْبَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ ط

وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ١٩ يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ
 يَذْهَبُوا وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابُ يَوْدُوا لَوْا نَهْمُ
 بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ يَسْأَلُونَ عَنْ أَنْبَاءِكُمْ وَلَوْ
 كَانُوا فِيْكُمْ مَا قَتَلُوا إِلَّا قَلِيلًا ٢٠ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ
 فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ
 وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ٢١ وَلَمَّا رَأَ الْمُؤْمِنُونَ
 الْأَحْزَابَ لَا قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
 وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ زَوْمَا زَادُهُمْ إِلَّا إِيمَانًا
 وَتَسْلِيمًا ٢٢ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا
 عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فِيمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ
 مَنْ يَنْتَظِرُ ٢٣ وَمَا بَدَأُوا تَبْدِيلًا لِيَجِزِيَ اللَّهُ
 الصَّدِيقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ الْمُنْفِقِينَ إِنْ شَاءَ
 أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ ٢٤ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا

وَرَدَ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى
 اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ ۖ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ﴿٢٥﴾
 وَأَنْزَلَ اللَّهُ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَبِ مِنْ
 صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعبَ فَرِيقًا تُقْتَلُونَ
 وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ
 وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطْعُوهَا ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرًا ﴿٢٧﴾ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَا نُرُوا حَكَمَ إِنْ
 كُنْتُنَّ تُرِدُنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِيَّنَهَا فَتَعَالَىٰ
 أُمَّتِنَّ وَأُسَرِّحُكُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٢٨﴾ وَإِنْ كُنْتُنَّ
 تُرِدُنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ
 أَعَدَ لِلْمُحْسِنِينَ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ يَنِسَاءُ النَّبِيِّ
 مَنْ يَأْتِ مِنْكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ يُضْعَفُ لَهَا
 الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ ۖ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾